

The Pegon Translation Method in Teaching the Arabic Language in Java (A Study and Its History)

طريقة الترجمة البيجونية في تعليم اللغة العربية بجاوى (دراسة وتاريخها)

Sahal Mahfudh

Institut Pesantren Mathali'ul Falah Pati

sahal@ipmafa.ac.id

Abstract

This article examines the Pegon translation method—locally known as “Tārīqah Tarjamah Pegon” or “Bearded Translation”—as practiced in traditional Islamic boarding schools (pesantren) on Java Island. Defined as a word-for-word rendering of Arabic texts into Javanese using Pegon script (Arabic letters with added symbols), this method integrates lexical, syntactic, and contextual meanings under each Arabic term. Originating no later than the seventeenth century, Pegon translation has long served as an indispensable pedagogical tool for teaching Qur’anic and classical Arabic literature to Javanese-speaking students. Its advantages include precise comprehension of grammatical structures, preservation of spiritual and intellectual traditions, and facilitation of devotional engagement with the text. The method remains in active use today in pesantren curricula, underscoring its enduring cultural and educational significance.

Keywords: *Pegon Translation Method, Arabic Teaching, Jawa*

ملخص البحث

تستعرض هذه المقالة طريقة الترجمة البيجونية، المسماة أيضاً “ترجمة جَيْغُكُونَانُ” أو “الترجمة اللحيوية”، كما تُمارَس في المدارس الإسلامية التقليدية (الرسالة) في جزيرة جاوى. تُعرّف هذه الطريقة بترجمة النصوص العربية كلمةً كلمةً إلى اللغة الجاوية المكتوبة بحروف البيجونية، مع تضمين المعاني المعجمية والتركيبية والسياقية تحت كل لفظة عربية. نشأت هذه الطريقة على الأرجح في القرن السابع عشر واستُخدمت عبر العصور لتعليم الطلاب الجاويين علوم الدين واللغة العربية الكلاسيكية. من مزاياها الدقة في فهم تراكيب النصوص، والحفاظ على التراث الروحي والعقلي، وتعميق الصلة التعبديّة بالقرآن والحديث. لا تزال الترجمة البيجونية جزءاً أساسياً من مناهج الرسالة إلى اليوم، مما يعكس أهميتها الثقافية والتربوية المستمرة.

الكلمات الرئيسية: *طريقة الترجمة البيجونية، تعليم اللغة العربية، جاوا*

خلفية البحث

في جزيرة جاوى، تشكل اللغة العربية حجر الزاوية في العملية التعليمية الدينية، حيث تُعلم من الصغر في الكتابات والرسالة ضمن مناهج تركز على حفظ القرآن والحديث. ورغم الأهمية البالغة للغة العربية في نقل التراث الإسلامي، يواجه الطلاب الناطقون بالجافانية صعوبات في استيعاب المتون العربية؛ نظراً لاختلاف بنية اللغتين واختصاص المصطلحات الدينية. لذلك، ظهرت الحاجة إلى منهجية تعليمية تجمع بين الدقة اللغوية وسهولة الفهم لدى المتعلم الجاوي.

برزت طريقة الترجمة البيجونية استجابةً لهذه التحديات، حيث تعتمد على إعادة كتابة النص العربي حرفياً كلمة كلمة بأحرف عربية مضافة إليها علامات صوتية خاصة لتمثيل النطق الجاوي. تُعرف هذه الطريقة في الأوساط العلمية باسم "ترجمة جيغكوتان"، وقد اكتسبت شهرة واسعة في مدارس القراء والرسالة منذ القرن السابع عشر. وقد وفرت للطلاب إطاراً مرناً لفهم المعاني المعجمية والنحوية والسياقية دون التفريط ببنية النص الأصلية.

تعود جذور الترجمة البيجونية إلى التجارب التعليمية التي اعتمدت على الكُتب الصفراء وكتب التفسير والفقه، حيث كان المشايخ يعلقون تحت الكلمات العربية ترجمات وجُملاً قصيرة بلغة الجافا المكتوبة بحروف البيجونية. وقد ثبتت هذه الطريقة كوسيلة فعالة لحث الطلاب على القراءة الجماعية والتدبر اللغوي، إذ تتيح لهم الوقوف على التفاصيل الدقيقة في تراكيب الجملة العربية ومصطلحاتها المتخصصة.

عُقدت دراسات متعددة حول فعالية هذه المنهجية، فأشارت نتائجها إلى تحسين مستوى الفهم القرآني والاستيعاب النحوي لدى الطلاب مقارنةً بالأساليب التقليدية التي تعتمد الترجمة الحرة أو التفسير المدموج ضمن الشرح اللفظي. كما أظهرت هذه الأبحاث أن استخدام الرموز الصوتية في حروف البيجونية يعزز الاستمرارية في التعلم ويقلل من الأخطاء الإملائية والنطقية.

في العصر الحديث، مع دخول التكنولوجيا إلى فضاءات التعليم الإسلامي، تظل الترجمة البيجونية محتفظة بمكانتها في كثير من رسائل ومدارس اللغة العربية بجاوى. إذ يسعى المعلمون والمناهج الحديثة إلى الدمج بين هذه الطريقة التقليدية والوسائط الرقمية التفاعلية، تحقيقاً للتوازن بين أصالة الممارسات التراثية ومتطلبات التعليم المعاصر.

نتائج البحث

١. مفهوم طريقة الترجمة البيجونية

تمثل المعاهد الإسلامية أو فوندوك فسانترين عند رأي عبد الرحمن واحد "كُوس دُوز" Gus Dur ثقافة فرعية لها قيم خاصة بها ونظام ثقافي مختلف عن المجتمعات الاجتماعية خارجه. ومن الثقافة الفردية التي تكون في فوندوك فسانترين هو وجود طريقة الترجمة الفريدة على الكتب العربية، وهي طريقة الترجمة البيجونية. عُرِفَتْ بأنها طريقة ترجمة الكتب العربية بوضع المعاني الجاوية تحت كل ألفاظ وكلمات فيها باستخدام الحروف البيجونية.^١

فالمعاني الجاوية المعلقة تحت كل كلمة عربية المكتوبة بالبيجونية فتلك ما يسمّى بطريقة ترجمة بيجون أو ترجمة "جِيغُكُوتَانُ" (بالعربية: الترجمة اللحيوية، وبالإنجليزية: *Bearded Translation*). إن كلمة "جِيغُكُوتَانُ" مأخوذة من كلمة جاوية "جِيغُكُوتُ"، ومعناها في اللغة العربية هي لحية. وتسمّى ترجمة بيجون بترجمة جِيغُكُوتَانُ أو الترجمة اللحيوية لأنها معلقة تحت كل كلمة مثل اللحية المعلقة في البشرة. وعُرِفَتْ هذه الترجمة جِيغُكُوتَانُ بأنها الترجمة التي قام بها رجال المعهد (من يسكن في المعهد ورجاله) في الكتب الصّفاء (الكتب - التي تكتب باللغة العربية في القرن المتوسط - المطبوعة في الكتب الصّفاء) أصبحت جزءاً من الأعمال التراثية العريفة ذات المكانة الوسيطة لمصاحبة الطلبة لفهم كتب التراث العربية وقواعدها دون تطبيقها في المكالمات والاتصال بها يومياً.^٢

وتسمّى طريقة الترجمة البيجونية بالمصطلحات المتنوعة، ومنها:

- ترجمة "جِيغُكُوتَانُ" من كلمة جاوية جِيغُكُوتُ اي اللحية. وتسمّى بها لأن المعاني الجاوية البيجونية المعلقة تحت كل الألفاظ العربية تشبه لحية في الذقن.
- ترجمة "مَعَى كَانْدُولُ" اي المعنى المعلق. وتسمّى بها لأن المعاني التي تكون في الترجمة البيجونية معلقة تحت كل الكلمات في الكتاب المترجم.
- ترجمة "بيجون". وتسمّى بها لأن هذه الترجمة تستخدم الكتابة البيجونية التي حروفها عربية ومعناها جاوية.
- ترجمة "مَعَى جَاوَى"، وتسمّى بها لأن لغة الهدف في هذه الترجمة البيجونية هي لغة جاوية.

¹ Tim Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, *Ensiklopedi Islam Nusantara: Edisi Budaya*, (Jakarta: Dirjen Pendis Kemenag RI, 2018), hlm 259

^٢ أمي محمودة، تحليل النصوص العربية بوسيلة ترجمة جِيغُكُوتَانُ، مالاغ: جامعة مولانا مالك إبراهيم، البحث مقدّم في جامعة منوبا تونيس عام ٢٠١٤، ص ٢.

- "غَالُوكَاتٌ"، وهي عملية ترجمة الكتاب المكتوب بالعربية بطريقة الترجمة البيجونية السنداوية.

٢. مزايا طريقة الترجمة البيجونية عند علماء جاوى

وتُعتبر طريقة الترجمة البيجونية من أقدم الطرق في تعليم اللغة العربية والعلوم الدينية بإندونيسيا الذي أقيم في المعاهد الإسلامية التقليدية أو فسانترين تراديسيونال. وكان خريجوها منتشرة في أنحاء إندونيسيا، وأصبح غالبهم رؤساء في المؤسسات الدينية التي تكون في إندونيسيا، مثل: المعاهد الإسلامية، والمدارس الدينية الإسلامية الرسمية وغير الرسمية، وروضات تعليم القرآن للأطفال، وما إلى ذلك.^٣ وهي أن يقرأ المرء الكتب العربية ويترجم ألفاظه باللغة الجاوية المكتوبة بالحروف البيجونية. وكان المجتمع الجاويون في المعاهد الإسلامية والمدارس الدينية والمؤسسات الدينية التقليدية بجاوى لا يزالون يستخدمونها في تعليم العلوم الدينية وتعلّمها حتى الآن، لأنّ هذه الطريقة ليس لها بديل عندهم في فهم النصوص العربية واستيعابها بدقّة، إذ أنّها تتركّب من ترجمة معجمية وترجمة تركيبية وترجمة سياقية. ورأى علماء جاوى مديرو المعاهد الإسلامية التقليدية، ومن أكبرهم الشيخ الكياهي ميمون زير الساراخي الرمباخي، أنّ أفضل الطّريقة في قراءة الكتب الدّينيّة العربيّة ودراستها هو طريقة ترجمة بيجونية "جيغكوتان"، وأصبحت هذه الطريقة علامة عندهم تدلّ على قدرة المرء وإتقانه وفهمه على العلوم الدينية الإسلاميّة. فمن قدر على قراءة الكتب الدينية العربية بهذه الطريقة ترجمة بيجونية "جيغكوتان"، فأصبح عالما عند رؤية الجاويين، وينادونه بـ "الكياهي"، كما جرت العادة في مجتمع جاوى. وقال الشّيخ ميمون زير حين ألقى الموعدة الحسنة في المعهد الإسلامي منشأ الهدى في سنداغ سنوري توبان بجاوى الوسطى في تاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٨:

"Semua dari bangsa-bangsa ini (Asia Tenggara). Itu semuanya, apakah orang Indonesia, Malaysia, Pilipina, Kamboja, pasti kalau ingin jadi Kiai, tahu tulisan apa? Tulisan miring! Tulisan miring hilang, Kiai hilang. Mulane Kiai, sakiki entek Kiai, amarga apa? Amarga ora isa tulisan miring. Tulisan miring ini khas, tidak dimiliki bangsa Arab. Semuanya Arab ndak ada nulis miring."⁴

"كلّ المجتمع من هذه الشّعوب (آسيا الجنوب الشرقية)، من إندونيسيا، وماليزيا، وفيليبينا، وكامبوجا، إذا أراد أحد منهم أن يصبح عالما أو كياهيا، فلا بدّ عليه أن يقدر على قراءة النّصوص العربيّة بترجمة بيجونية "توليسان

^٣ أحمد هداية الله زركشي، اللغة العربية في إندونيسيا دراسة وتاريخا، لاهور باكستان: جامعة بنجاب، رسالة الدكتوراة في قسم اللغة العربية، ١٩٩١ م، ص ٧٨.

^٤ انظر الرّابط الأتي الذي يتمّ الوصول إليه في ٧ فبراير ٢٠٢٣ :

<https://www.youtube.com/watch?v=KwKA0s6xYji&t=370s>

ميريغ اكتابة بيجونية معلقة مائلة". فإن ذهبت هذه الكتابة (طريقة ترجمة بيجونية)، ذهب علماءهم. فبالتالي، الآن، ذهب أغلبية العلماء والكياهي في جاوى ونفدوا، لماذا؟ لأنهم لا يقدرّون على ذلك. هذه الكتابة فريدة مختصة بالجاويين، لا يملكها العرب، ولا توجد في كلّ العرب "

وقال الشيخ الكياهي أحمد مصطفى بشري بن الشيخ بشري مصطفى اللتيهي الربماغي^٥:

"عرب بيجون" و"بلاغكون\Blangkon"

عرب بيجون هي واحدة من روائع مسلمي نوسانتارا التي "لم تتم المحافظة عليها" وقد نسيها الناس تقريبًا - على الأقل يتم دفعها من حركة الاتصالات لأهل نوسانتارا- إلا في مجتمع فسانترين. (هل لا يزال بإمكانك قراءة نصّ بيجونيّ على هذا القميص الذي أرتديه؟). فكان الجيل في عصر حياة أمّي يقرؤون ويكتبون بهذه الكتابة البيجونية. وتساعد هذه الكتابة على مجتمع مسلمي نوسانتارا في تعلّم لغة القرآن ولغة الإسلام. واستخدم سگان أرخبيل نوسانتارا -ملايو وجاوى- الكتابة عرب بيجون، التي لم يفهما الكثير من المستعمرين الهولنديين، للتواصل فيما بين مجتمع مسلمي نوسانتارا. والآن، كانت الكتابة عرب بيجون كالإيكيت أو البلاغكوني، وهما عمامتان جاويتان مصنوعتان من قماش الباتيك، في إهمالهما لدى أكثر مجتمع نوسانتارا. وقيل أنّه عندما جاء التجار المسلمون من ولاية غوجارات وهم يرتدون العمامة من القماش الأبيض والتي سميت فيما بعد في الجاوية باسم "سّرَبَان\Serban"، أقبل عليهم الإندونيسيون بربط رؤوسهم بارتداء "الإيكيت\iket" التي صنعوها من "القماش المحلي". وفي وقت لاحق، قاموا بتبسيط "الإيكيت\iket" لكي يسهل لهم الارتداء بها، فأصبحت "بلاغكون\Blangkon" التي هي عمامة جاوية مصنوعة من قماش الباتيك ويمكن استخدامها على الفور، دون الحاجة إلى ربطه على الرأس كما يكون في "الإيكيت\iket". وربّما، تم تأجيل "الإيكيت\iket" و"بلاغكون\Blangkon" بسبب "تطور العصر". وبعد، ففي الآونة الأخيرة، كانت هناك محاولات للعودة إلى ثقافة استخدام "الإيكيت\iket" و"بلاغكون\Blangkon"، كما فعل بعض القادة المسلمين من خلال ارتداء عصابات الرأس المصنوعة في إندونيسيا عوضًا عن العمامة والقلمسوة. وكذلك، تتطوّر في عصرنا الحاضر حركة العودة والحفاظ على عرب بيجون.

ARAB PEGON DAN BLANGKON

^٥ انظر الرّابط الآتي الذي يتمّ الوصول إليه في ٧ فبراير ٢٠٢٣:

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=10204750757404322&set=a.10204324434866525>

ARAB PEGON adalah salah satu 'maha karya' Orang-Islam Nusantara yang 'tidak terawat' dan nyaris dilupakan orang --minimal terdesak dari lalu-lintas komunikasi masyarakat Nusantara, kecuali mungkin di masyarakat pesantren. (Apakah Anda masih bisa membaca tulisan Arab Pegon di kaos yang kupakai ini?). Generasi ibuku masih banyak yang melek huruf Arab Pegon. ARAB PEGON membuat orang-orang Nusantara lebih mudah mempelajari bahasa Al-Qur'an dan agama Islam. Orang-orang Nusantara --Melayu-Jawa-- menggunakan aksara Arab, ARAB PEGON, yang tak banyak dimengerti kaum penjajah, untuk berkomunikasi antar mereka. Kini nasib ARAB PEGON mirip IKET. Konon ketika para pedagang muslim dari Gujarat datang dengan memakai ikat kepala dari kain putih yang kemudian disebut SERBAN, orang-orang Nusantara --terutama yang muslim-- pun mengikat kepala mereka dengan IKET yang mereka buat dari 'kain lokal'. Belakangan, mereka yang di Jawa mempraktiskannya --mungkin karena mahalnya kain-- menjadi BLANGKON (Serban pun kini ada yang praktis tinggal memakai seperti blangkon). Keutamaan memakai penutup kepala memang ada dalilnya. IKET dan BLANGKON mungkin malah lebih dahulu terdesak oleh 'perkembangan zaman'. Waba'du; akhir-akhir ini ada upaya menguri-uri kembali budaya IKET/BLANGKON seperti yang dilakukan beberapa tokoh muslim dengan sengaja memakai ikat kepala made in Nusantara itu sebagai gantinya PECCI/SERBAN. Demikian pula upaya menguri-uri ARAB PEGON pada saat ini mulai berkembang dengan baik.

فمن هذا المنطلق، نستطيع أن نفهم أنّ لطريقة الترجمة البيجونية مزايا كثيرة عند العلماء في جزيرة جاوى. وبسبب ذلك، يكون استخدام هذه الطريقة في المدارس الدينية والمعاهد الإسلامية بجزيرة جاوى مستمرا حتى الآن.

ورأت أمي محمودة أنّ لهذه طريقة الترجمة البيجونية أو الترجمة جَيْغُكُوتَانُ ستّ مزايا، وهي^٦:

١. تكون هذه الترجمة جَيْغُكُوتَانُ وسيلة لإيصال المعلومات التي تكون رسالة من النصّ.
٢. بتلك الطريقة تتخلد التقاليد الروحية والعقلية التي تكون جزءاً من تربية المعهد.
٣. تُؤثر ترجمة جَيْغُكُوتَانُ الآفاق الروحية في تعليم الكتب الصفراء لأنّ الطلاب يشعرون بأنهم في موقع يتقربون فيه مع الله عزّ وجلّ أثناء تلك العملية.
٤. أنّها وسيلة من وسائل تتصل بها إتصالاً عبودياً من الطالب مع خالقه.
٥. هذه الترجمة جَيْغُكُوتَانُ تُعدّ مهمّة لأعمال النقدية نحو النصّ إمّا من الناحية الإجتماعية أو البلاغية لاسيما اللغوية.
٦. تُستخدم ترجمة جَيْغُكُوتَانُ حتى الآن لترجمة النصوص العربية لكتب الصفراء.

^٦ أمي محمودة، نفس المرجع، ص ٣-٥.

٣. تطبيق طريقة الترجمة البيجونية في المؤسسات الدينية بجاوى

كانت البيجونية بوصفها طريقة الترجمة والقراءة على النصوص الدينية العربية التي تدرس في المؤسسات الدينية بجاوى من أقدم الطرق في قراءة الكتب الدينية وترجمتها ومن أكثرها استخداما في المدارس الدينية التقليدية والمعاهد الإسلامية التي تكون في جاوى. وما زال مستمرا حتى الآن. فأما مثال تطبيق طريقة الترجمة البيجونية على النصوص العربية فكما تلي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ.

بِسْمِ اللَّهِ، كَلَوَانُ پَبُوتُ أَسْمَانِي اللَّهِ. الرَّحْمَنِ، كَغُ مَاهَا وَلَاسُ أَسِيهِ إِغُ دَالَمُ دُنْيَا لَنْ آخِرَهُ. الرَّحِيمِ، كَغُ مَاهَا وَلَاسُ أَسِيهِ إِغُ دَالَمُ آخِرَهُ بَلَاگَا. الْحَمْدُ، أُوتَاوِي سَكَابِيَهَانِي فُوجِي. لِلَّهِ، إِيكُو تَتْفُ كَاكُوعَانِي كُوسِي اللَّهِ. رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَغُ مَعِيرَانِي وَوُعُ عَالَمُ كَابِيَهُ. وَالصَّلَاةُ، لَنْ أُوتَاوِي تَامْبَاهِي رَحْمَةُ تَعْظِيمِ. وَالسَّلَامُ، لَنْ تَامْبَاهِي كَسَلَامَتَانُ. عَلَى سَيِّدِنَا، إِيكُو تَتْفُ إِغُ أَنَاسِي بَنْدَارَا كِيَطَا. مُحَمَّدٍ، رُوفَانِي نَبِي مُحَمَّدٍ.

وإذا قمنا بتحليل هذا المثال بالنظر إلى تنوع المعاني في الترجمة البيجونية وهي معنى معجمي، ومعنى تركيبى، ومعنى سياقي، فيمكننا أن نقرأ الجدول الآتي:

جدول ١٣: أمثلة تطبيق طريقة القراءة والترجمة بالبيجونية

أسباب	نوع المعنى	المعاني البيجونية	ألفاظ عربية وترجمتها بالبيجونية
	معنى معجمي من حرف الجر "ب"	كَلَوَانُ	بِسْمِ اللَّهِ، كَلَوَانُ پَبُوتُ أَسْمَانِي اللَّهِ
والتقدير: بذكر اسم الله، ولفظ "الذكر" محذوف، ولكنه موجود ومترجم في البيجونية بكلمة جاوية "پَبُوتُ" ومعناه: الذكر	معنى سياقي	پَبُوتُ	
	معنى معجمي من كلمة اسم الله	أَسْمَانِي اللَّهِ	
نعت وصفة من كلمة "الله"	معنى تركيبى	كَغُ	

	معنى معجمي من كلمة "رحمن"	مَاهَا وَلَا سَ أَسِيئُهُ	الرَّحْمَنُ، كَغُ مَاهَا وَلَا سَ أَسِيئُهُ إِغُ دَالَمُ دُنْيَا لَنْ آخِرَهُ
وذكره تسهيل للعوام على التفرقة بين معني كلمة "الرحمن" و"الرحيم"	معنى سياقي	إِغُ دَالَمُ دُنْيَا لَنْ آخِرَهُ	
نعت وصفة	معنى تركيبى	كَغُ	الرَّحِيمِ، كَغُ مَاهَا وَلَا سَ أَسِيئُهُ إِغُ دَالَمُ آخِرَهُ بَلَاكَ.
	معنى معجمي من كلمة "رحيم"	مَاهَا وَلَا سَ أَسِيئُهُ	
وذكره تسهيل للعوام على التفرقة بين معني كلمة "الرحيم" و"الرحمن"	معنى سياقي	إِغُ دَالَمُ آخِرَهُ بَلَاكَ	
أصبحت الكلمة مبتدأ، فله معنى "أَوْتَاوِي" في نظام الترجمة البيجونية	معنى تركيبى من المبتدأ	أَوْتَاوِي	الْحَمْدُ، أَوْتَاوِي سَكَابِيَهَائِي فُوجِي.
معنى من حرف "ال" التي في هذا السياق له فائدة لاستغراق الجنس. وكلمة "سَكَابِيَهَائِي" معناها: كل، وجميع.	معنى سياقي	سَكَابِيَهَائِي	
	معنى معجمي من كلمة "الحمد"	فُوجِي	
أصبحت الكلمة خبراً، فله معنى "إِيكُو" في نظام الترجمة البيجونية	معنى تركيبى من الخبر	إِيكُو	لِلَّهِ، إِيكُو تَتَفُ كَكُوعَائِي كُوسِي اللَّهِ
معنى "كائن\استقر" التي ظهرت من الخبر على شكل الجار والمجرور أو الظرف والمظروف. وكلمة تَتَفُ معناها: كائن أو استقر	معنى سياقي	تَتَفُ	

	كَاكُوعَايَ كُوسِيَّ الله	معنى معجمي من "الله"	
رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَعُ مَعِيرَانِي وَوَعُ عَالَمُ كَابِيَهُ	كَعُ	معنى تركيبى	نعت وصفة من "الله"
	مَعِيرَانِي وَوَعُ عَالَمُ كَابِيَهُ	معنى معجمي من كلمة رَبِّ الْعَالَمِينَ	
وَالصَّلَاةُ، لَنْ أُوتَاوِي تَامْبَاهِي رَحْمَةً تَعْظِيمُ	لَنْ	معنى معجمي من حرف واو الاستئناف	
	أُوتَاوِي	معنى تركيبى من المبتدأ	أصبحت الكلمة مبتدأ، فله معنى "أُوتَاوِي" في نظام الترجمة البيجونية
تَامْبَاهِي تَعْظِيمُ	رَحْمَةً	معنى سياقي	معنى سياقي ظهر من معنى "الصلاة" من الله، لأنَّ هناك معاني مختلفة في كلمة "الصلاة" باختلاف المصلي على النبي: معنى الصلاة من الله، ومعنى الصلاة من الملائكة، ومعنى الصلاة من أمته
	لَنْ	معنى معجمي من حرف واو العطف	
	تَامْبَاهِي كَسَلَامَتَانُ	معنى سياقي	معنى سياقي ظهر من معنى "السلام" من الله
عَلَى سَيِّدِنَا، إِيكُو تَتَّفُ إِعُ أَتَاسِي بَنْدَارَا كِيطَا	إِيكُو	معنى تركيبى من الخبر	أصبحت الكلمة خبراً، فله معنى "إِيكُو" في نظام الترجمة البيجونية
	تَتَّفُ	معنى سياقي	معنى "كائن\استقر" التي ظهرت من الخبر على شكل الجار والمجرور أو الظرف والمظروف. وكلمة تَتَّفُ معناها: كائن أو استقرَّ

	معنى معجمي من كلمة على سيدنا	إِعْ أَنَّاسِي بِنْدَارَا كَيْطَا	
معنى تركيبى من البدل	معنى تركيبى	رُؤْفَانِي	مُحَمَّدٍ، رُؤْفَانِي نَبِي مُحَمَّدٌ
	معنى معجمي من كلمة محمد	نَبِي مُحَمَّدٌ	

فمن هذا الجدول، نستطيع أن نفهم أنّ طريقة القراءة والترجمة بالبيجونية هي قراءة ألفاظ كتاب كلمةً كلمةً مع معانيها الجاوية التي تتركب من معنى معجمي ومعنى تركيبى ومعنى سياقي. فبهذه الطريقة، كان الفهم والاستيعاب على النصّ لدى الطلاب أدقّ وأوسع من طريقة الترجمة الحرفية أو الترجمة المعجمية التي تترجم النص بالمعاني المعجمية فقط، دون النظر إلى المعنى التركيبى، ولا سيما المعنى السياقي. وبهذه الطريقة، كان الطلاب يفهمون معاني النص فهما جيّداً، حتّى يقلّ لهم الخطأ في الفهم ولا سيما الخطأ في ترجمة النصوص العربية، إذ أنّها مركّبة من ثلاثة المعاني التي تراعى النصوص من الأخطاء في المعاني التي تنشأ من اختلافات خصائص اللغة العربية والجاوية، أو من اختلافات خصائص اللغة العربية والإندونيسية.

وجرت العادة في المعاهد الإسلامية التقليدية "فوندوك فسانترين تراديسيونال" أنّ طريقة الترجمة البيجونية استخدمت في بعض الأحيان في قراءة النصوص الدينية العربية بأسلوب "بندوغان"، وهو أن يقرأ الشيخ ألفاظ الكتاب كلمة كلمة بمعانيها الجاوية، والطلاب يكتبونها في كتابه على سبيل الإملاء، بطريقة قراءة سريعة جدّاً، حتّى لا يسع لهم الوقت لكتابة كلّ المعاني الجاوية البيجونية التي أملاها الشيخ. ولا سيما، عندما نلاحظ العادة في قراءة النصوص الدينية العربية ختمة كاملة في شهر رمضان، التي تُسمّى بـ "عَاجِي فُوسُونَان" أي تعليم التراث وتعلّمها في المعاهد الإسلامية التقليدية في شهر رمضان بقصد ختم الكتب الدينية وإجازتها عند الاختتام. فبطبيعة الحال، يحتاج إلى القراءة بسرعة، لأنّ الوقت ضيق ومحدود. وبالتالي، كان الطلاب في فوندوك فسانترين تراديسيونال يستخدمون الرموز في المعاني البيجونية لتقصير أوقاتهم في كتابة المعاني البيجونية. فرموز المعاني البيجونية التي تنطبق في فوندوك فسانترين تراديسيونال فكما تلي:

جدول ١٤: علامة الرّمز في معاني ترجمة جيغكوتان

الرمز	الرّمز	المحلّ	المرموز إليه	المراد
١	م	فوق الكلمة	مبتدأ	الجاوية
٢	خ	فوق الكلمة	خبر	الإندونيسية
٣	فا	فوق الكلمة	فاعل عاقل	أدافون
				أدالاه
				سيافا

أَقَا	أَقَا	فاعل غير عاقل	فوق الكلمة	ف	٤
سِيَاقَا	سَاقَا	نائب الفاعل عاقل	فوق الكلمة	نفا	٥
أَقَا	أَقَا	نائب الفاعل غير عاقل	فوق الكلمة	نف	٦
كَفَادَا	إِنِّغ	مفعول به	فوق الكلمة	مف	٧
كَازِنَا أُونْتُونُوكْ	كَرَانَا أَرَاهِي	مفعول لأجله	فوق الكلمة	مل	٨
بَسْرَتَا	سَرْتَانِي	مفعول معه	فوق الكلمة	مع	٩
دَعَانُ	كَلَوَانُ	مفعول مطلق	فوق الكلمة	مط	١٠
دِي	إِنِّغ دَالَم	ظرف مكان	فوق الكلمة	ظم	١١
قَادَا	إِنِّغ دَالَم	ظرف زمان	فوق الكلمة	ظز	١٢
يَاغ	كَاغ	نعت	فوق الكلمة	ن	١٣
يَاغ	كَاغ	صلة	فوق الكلمة	ص	١٤
بَاتَانَا	بَاتَانِي	بيانية	فوق الكلمة	با بيا	١٥
يَعْنِي	رُوفَانِي	بدل	فوق الكلمة	ب ابد	١٦
دَالَم كِنَادَانَانُ	حَالِي	حال	فوق الكلمة	ح حا	١٧
جِيگَا	لَامُونُ	شرطيّة	فوق الكلمة	ش	١٨
مَآگَا	مَآغَا	جواب	فوق الكلمة	ج	١٩
دِي سَبَبِكُنْ	سَبَبْ	سببيّة	فوق الكلمة	س	٢٠
كَارِنَا	كَرَانَا	تعليل	فوق الكلمة	ع	٢١
وَلُوفُونُ	سَنَاجَنُ	غاية	فوق الكلمة	غ	٢٢
مِيْلِيكْ	كَدَوِي	للملك	فوق الكلمة	ل	٢٣
كَفَادَا	مَارِيغ	إختصاص	فوق الكلمة	ما	٢٤
سَمَاسَا	سَلَاكِيْنِي	ما ظرفية	فوق الكلمة	مظ	٢٥
أَقَانَا	أَقَانِي	تمييز	فوق الكلمة	تم	٢٦
كَتِيْمْبَاغْ	تِيْنِيْمْبَاغْ	مفضّل عليه	تحت الكلمة	مع	٢٧
بَبْرَاقَا	فِيْرَا-فِيْرَا	جمع	تحت الكلمة	ج	٢٨
جَاغَانُ	أَجَا	نهي	تحت الكلمة	نه	٢٩
تِيْدَاكْ	أُورَا	نفي	تحت الكلمة	نف	٣٠
سَمَا سَكَالِي	إِنِّكُو مَوْجُودُ	خبر مطلق	تحت الكلمة	خم	٣١
سَسَوَاتُونُ	بَارَاغْ	غير عاقل	تحت الكلمة	ب	٣٢
-	كَلَاكُونُ	ضمير الشّأن	تحت الكلمة	::	٣٣
فَاسْتِي	يَكْتِي	لام التّوكيد	تحت الكلمة	ى	٣٤
أَكَارُ	سُوقَايَا	معنى لعلّ	تحت الكلمة	سف	٣٥
تَانْكَالَا	سَمَاغْسَانِي	شرطيّة (معنى لَمَّا)	تحت الكلمة	سم	٣٦
-	أُولِيْهِي	مصدر	تحت الكلمة	مص	٣٧

فَعَارَعُ	وَوَعَكُ غَارَعُ	مصنّف	تحت الكلمة	ص	٣٨
فَبَاعِرُ	تُوَكُّعُ شَاعِرُ	شاعر	تحت الكلمة	شا	٣٩
فَبَارَاخُ	تُوَكُّعُ شَرَحُ	شارح	تحت الكلمة	ش	٤٠
فَنَظَمَ	تُوَكُّعُ نَظَمَ	ناظم	تحت الكلمة	نا	٤١
سَمَوْكَا	مُوكَا-مُوكَا	دعاء	تحت الكلمة	د	٤٢
-	-	عليه السّلام	حذاء الكلمة	ع س	٤٣
-	-	الله	تحت الكلمة	ا	٤٤
يَا إِيْتُو	تَكَسِي	عطف بيان	تحت الكلمة	اي	٤٥
سَسَوُورَاغُ	جَعْفَرُغُ	شخص	تحت الكلمة	شخ	٤٦
كَلُومُفُوكَا كُولُوعَانُ	بَاعُصَا	نسبة	تحت الكلمة	با	٤٧
سَلَسِي	تُوُتُوكُ	انتهى	حذاء الكلمة	اه	٤٨
سَامُفِي سَلَسِي	هِيغُكَا أَخْرِي	إلى آخره	حذاء الكلمة	الخ	٤٩
-	-	صلى الله عليه وسلم	حذاء الكلمة	ص م	٥٠

وهناك من كتب منظومة عربية بيجونية عن رموز المعاني في طريقة الترجمة البيجونية، وهو الكياهي أحمد رفاعي من حاجين فاطمي في كتابه تدريب المبتدي في علم النحو الذي يحتوي على المنظومات في بحر الرجز عن الموضوعات في علم النحو وكيفيات طريقة المعاني بالطريقة البيجونية. وقال ناظما عن رموز المعاني البيجونية:

وَأُوتَاوِي لِلْمُبْتَدَأِ إِيكُو حَبْرٌ :: أَفَا فَاعِلٌ وَإِغٌ لِمَفْعُولٍ ظَهْرٌ
 أَفَانِي لِلتَّمْيِيزِ كُغٌ لِيَصْفَةٍ :: وَحَالِي حَالٌ إِعْدَالَمَ ظَرْفِيَّةٍ
 مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ كَرَانَا مَفْعُولٌ مَعَهُ :: عَاغُكُو مَعْنَى سَرْتَانِي سُوْفَايَا كِنَاهُ^٧

٤. السؤال عن أول من وضع طريقة الترجمة البيجونية

وقع الجدل والحوار حول من ابتكر طريقة قراءة النصوص العربية بالترجمة البيجونية أولاً. فبعد أن قمت بالملاحظة وقراءة المراجع الأساسية والمقابلة مع كل من له خبرة وفهم دقيق واسع عن هذا الجدل، وجدت أنّ هناك آراء في أول من وضع هذه طريقة الترجمة البيجونية:

^٧ أحمد رفاعي الحاجيني الفاطوي، تدريب المبتدي في علم النحو، (فاطي: المدرسة الإسلامية مطالع الفلاح حاجين، بدون عام)، ص ٥

الرأي الأول، قال بأن أول من ابتكر طريقة قراءة النصوص العربية بالترجمة البيجونية هو سونان أمقيل أو رادين رحمت سورابايا جاوى الشرقية في القرن الخامس عشر الميلادي. رأى أحمد باسو كاتب كتاب "دراسة فسانترين\ Pesantren Studies" وسيف الدين زهري وزير الشؤون الدينية الإندونيسية السابق في كتابه "الانطلاق من فسانترين\ Berangkat dari Pesantren " أن أول من وضع طريقة الترجمة البيجونية "أوتاوي إيكي إيكي" هو رادين رحمت المشهور بـ "سُونَانُ أَمْقِيلُ". فقد استخدمها لترجمة الكتب الدينية عند قرائتها أمام تلاميذه، وجعلها وسيلة لتعليم الكتب الدينية الإسلامية المكتوبة بالعربية في معهد فسانترين كمْبَاغُ كُونِيغُ سورابايا بجاوى الشرقية. وهو علم تلاميذه الكتب الدينية العربية بترجمة بيجون تسهلا للتلاميذ الجاويين على فهم تلك الكتب العربية، لأن لغة الترجمة هي جاوية. فمن الألفاظ المطردة في ترجمة بيجون منذ عصر سُونَانُ أَمْقِيلُ حتى الآن هي كلمة "أَتَاوِي" لترجمة المبتدأ، و"إِيكُو" لترجمة الخبر، و"إِيغُ أُنَاسِي" لترجمة "على"، و"إِيغُ نَدَآلَمُ" لترجمة "في"، وإلي هلم جر.^٨

ولكني لم أجد المخطوطات والمعطيات في عصر حياة سونان أمقيل الذي عاش حول القرن الخامس عشر الميلادي، التي تدل على استخدام طريقة ترجمة بيجون لتعليم الكتب الدينية وتعلمها في ذلك العصر. وأكد ذلك ما قال به أكوس سوپا كاتب "أطلس والي ساغا" حين أجريت المقابلة معه، أنه كرئيس "لسبومي" هيئة الفنان والثقافي الإندونيسي التابعة لجمعية نهضة العلماء، قد بحث طوال السنين على والي ساغا، ومن أعضائه سونان أمقيل، ولم يجد نصوصا مكتوبة بكتابة بيجون في عصر حياة سونان أمقيل. بل هو قدّم البيانات والمخطوطات التي تدل على أن والي ساغا استخدموا الكتابة الجاوية "هاناجاراك" والثقافة الجاوية كالدمى وأدوات موسيقية كإمّلان وغير ذلك لنشر دعوتهم وتعاليمهم.^٩ ووافق على رأي أكوس سوپا ما شرح ابن برده في بحثه عن تاريخ طريقة الترجمة الوظيفية المعجمية البيجونية المعلقة، بأنه لا يحصل على المعطيات والبيانات القطعية التي تبرهن بشكل مباشر أو غير مباشر على أول واضح كتابة بيجون وواضع طريقة الترجمة المعجمية المعلقة بكتابة بيجون المطردة في المعاهد والمدارس الإسلامية التقليدية بجاوى.^{١٠}

⁸ Saifuddin Zuhri, *Berangkat dari Pesantren*, (Jakarta: Gunung Agung, 1987), hlm 32; Ahmad Baso, *Pesantren Studies 2a: Kosmopolitanisme Kaum Santri di Masa Kolonial*, (Jakarta, Pustaka Afid, 2012), hlm 153.

^٩ مقابلة افتراضية مع كياهي أكوس سوپا في ١٠ يناير ٢٠٢١. وأكد كتابه "أطلس والي ساغا" على ذلك. انظر:

Agus Sunyoto, *Atlas Wali Songo*, (Tangerang Selatan: Pustaka Iman, Cet-4, 2017), hlm 171.

^{١٠} ابن برده، طريقة الترجمة الوظيفية المعجمية المعلقة، (جامعة سونان أمقيل الإسلامية الحكومية سورابايا: Journal of Indonesian Islam Vol 5 No 2 2011)، ص ٣٥٤.

وخرجت من ذاك النقاش عن تاريخ نشأة كتابة بيجون لأول مرة، إمكانية استخدام كتابة بيجون في القرن الخامس عشر الميلادي، لأننا لا نستطيع على الحكم بعدم وجود بيجون بدليل عدم وجود المخطوطات التي تبرهن على وجودها واستخدامها في ذلك العصر. فمن الممكن أنها قد نشأت وتطوّرت، ولكنّ الباحثين لم يتمّوا العثور عليها. وأنا أوافق برأي من قال بأنّ كتابة بيجون قد نشأت منذ القرن الخامس عشر الميلاديّ في جزيرة جاوى، ولكنها لم تستخدم في عامّة مجتمع جاوى، بل عمّ انتشارها واستخدامها في مجتمع جاوى المسلمين منذ القرن السابع عشر حتّى الآن، لأنّ بعد ذلك القرن قد كثرت النصوص الإسلاميّة الجاويّة المكتوبة بكتابة بيجون التي تمّ العثور عليها.

والثاني، من قال بأنّ أول من وضع طريقة الترجمة البيجونية "أوتاوي إيكي إيكو" هو سونان كونوغ جاتي أو رادين شريف هداية الله چيريون جاوى الغربية^{١١}. وهذا الرأي لا بدّ من بحثه ومناقشته، لأنّ سونان كونوغ جاتي كان داعيا في ولاية البنتن وما حوله في المجتمع الذين يتكلمون باللغة السنداوية، ولا يتكلمون باللغة الجاويّة. وطريقة الترجمة البيجونية "أوتاوي إيكي إيكو" تستخدم اللغة الجاوية. فبطبيعة الحال، هناك شيء مثير للحوار والجدال والبحث المستمرّ.

والثالث، من قال بأنّ أول من وضع طريقة الترجمة البيجونية "أوتاوي إيكي إيكو" هو الشيخ حسن الدين قري كاراواغ جاوى الغربية في بداية القرن الخامس عشر الميلادي. فمنهم الباحث على النصوص السنداوية إييف ذو الكفل الذي رأى إمكانية أنّ الشيخ حسن الدين قري الكاراواغي هو أول من ابتكر طريقة الترجمة البيجونية. واستدلّ بأنّ المعهد الإسلامي قري الذي أسّسه الشيخ حسن الدين قري قد أقام التعليم والتعلم على العلوم الدينية منذ القرن الخامس عشر الميلادي بطريقة "غالوكات" أو طريقة الترجمة السنداوية. ولكنه لم يجد مخطوطة تدلّ وتبرهن على فرضيته^{١٢}.

والرابع، من قال بأنّ أول من وضع طريقة الترجمة البيجونية "أوتاوي إيكي إيكو" هو الشيخ محمّد صالح دارات السماراغي. والذي يرى بهذا هو الكياهي عبد القيوم منصور اللاسمي الرمباغي. ويلقي كلامه عن هذا في إحدى مواعظه التي تبحث في حكايات علماء نوسنتارا. واستدلّ بأنّ الكياهي محمّد صالح دارات هو شيخ مشايخ علماء جاوى^{١٣}، وطلّابه الذين يكتبون المؤلفات بالكتابة البيجونية يستخدمونها كطريقة التعليم والتعلم على العلوم الدينية كثيرة جدّا، ومنهم: حضرة الشيخ محمّد هاشم أشعري مؤسس جمعية نهضة

¹¹ Ibnu Fikri, *Aksara Pegon: Studi tentang Simbol Perlawanan Islam di Jawa Pada Abad ke XVIII-XIX*, Semarang: IAIN Walisongo, 2014, hlm 40.

¹² Henry Chambert Loir, *Sadur: Sejarah Terjemahan di Indonesia dan Malaysia*, (Jakarta: Kepustakaan Populer Gramedia, 2009)

¹³ ويمكن الإطلاع على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=V-pUXYUXuRU>

العلماء، والكياهي خليل هارون الكاسيغاني الرمباغي، والكياهي رادين أسنوي القدسي، والكياهي سراج الفاياماني الماڤلاغ، والكياهي عبد الوهاب حسب الله الجومباغي، والكياهي عبد الحميد الكندالي.

ولكنّ هذا الرأي لا تقبله جمعيتة محبّي الكياهي صالح دارات المعروف باسم "كوڤي صودا: كومونيتاس فچينتا كياهي صالح دارات"، حيث قال محمد إخوان سكرتير هذه الجمعيتة بأنّ هذا الرأي ضعيف، لأنّ طريقة الترجمة البيجونية قد نشأت وتطوّرت قبل عصر الكياهي محمد صالح دارات.^{١٤} وأضفت، أنّ واحدا من مؤلفات الكياهي محمد صالح دارات مكتوب بطريقة الترجمة البيجونية التي تترجم كلّ الألفاظ العربية فيه بالمعاني الجاوية البيجونية المعلّقة تحتها، وهو كتاب ألفية التوحيد. وقد تمّ تشكيل منهجية طريقة الترجمة البيجونية في ذلك الكتاب. وهذا دليل على أنّ هذه الطريقة قد تمّ تشكيلها في عصر ما قبل حياة الكياهي محمد صالح دارات.^{١٥}

والخامس، من قال بأنّ أوّل من وضع طريقة الترجمة البيجونية "أوتاوي إيكي إيكو" هو الكياهي خليل بن عبد اللطيف البنكلاني المادوري. والذي يرى إمكانية صحّة ذلك هو أحد أعضاء لجنة التراث لشيخنا خليل الكياهي محمد إسماعيل الأسخلي سبط الكياهي محمد خليل البنكلاني. واستدلّ بأنّ الشيخ محمد خليل البنكلاني له كتاب نظم ألفية مترجمة بترجمة بيجونية جاوية، واشتهر أنّه عالم علامة في علم النحو. وهذا الكتاب وجدته لجنة التراث لشيخنا خليل على وصف مخطوطة لم تُطبع، وستطبعه لجنة التراث لشيخنا خليل في أقرب وقت. وقال الكياهي محمد إسماعيل الأسخلي بأنّ هذا الرأي لا يزال فرضية تحتاج إلى البحث العميق والدقيق.^{١٦}

والسادس، من قال بأنّ أوّل من وضع طريقة الترجمة البيجونية "أوتاوي إيكي إيكو" هو الكياهي خليل هارون الكاسيغاني الرمباغي. والذي يرى بهذا هو سبطه الكياهي نووي خليل الكاسيغاني الرمباغي. واشتهر أنّه عالم علامة في علم النحو، ولقبه المجتمع باسم "سيبويه جاوي"، لأنّ علمه وفهمه في علم النحو واسع جدًا. وطلّبه الذين ألفوا كتبهم بالكتابة البيجونية كثير، ومنهم: الكياهي بشري مصطفى اللتيهي الرمباغي، والكياهي مصباح زين المصطفى الباغلاي التوباني، والكياهي أحمد فوزان الجفاري.^{١٧} ولكنّ هذا الرأي عند

^{١٤} مقابلة لمرّة ثانية مع أستاذ محمد إخوان سكرتير جمعيتة المحبّين للكياهي صالح دارات "كوڤي صودا" سماراغ في ١٥ يناير ٢٠٢٣
^{١٥} انظر:

الكياهي محمد صالح دارات، *ألفية التوحيد*، (بومباي: مطبعة كريمة، ١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م)
^{١٦} مقابلة مع الكياهي لورا محمد إسماعيل الأسخلي سبط الكياهي شيخنا محمد خليل بن عبد اللطيف البنكلاني المادوري في ٩ يناير ٢٠٢٣.

^{١٧} مقابلة مع الكياهي نووي خليل سبط الكياهي خليل هارون الكاسيغاني الرمباغي في ٩ يناير ٢٠٢٣.

الباحث غير قويّ لأنّ النصوص البيجونية التي تستخدم طريقة الترجمة البيجونية الجاوية قد تمّ العثور عليها قبل عصر حياة الشيخ الكياهي خليل هارون الكاسيغاني الرمباغي.

فموقف الباحث من بين الآراء الستة السابقة عن أوّل من وضع طريقة الترجمة البيجونية جيغكوتان، أنّنا لم نحصل على البيانات القوية التي تنبني عليها الآراء السابقة. فلكلّ آراء مكان للجدال والحوار.

فالحاصل، أنّي لا أوافق برأي من قال بأنّ أوّل من ابتكر طريقة الترجمة البيجونية هو سونان أمفيل ولا سونان كونوغ جاتي ولا من عاصر معهما في العمر والحياة، لأسباب: فالأوّل، أنّ هذه الطريقة لها منهجية قويّة في تنظيم المعاني الثلاثة المعجمية والتركيبية والسياقية. ولا يمكن تشكيل هذه الطريقة في عصر أوائل دخول الإسلام وانتشاره في نوسنتارا. فأما الكتابة البيجونية، فيمكن أنّها قد نشأت في هذا العصر. ولكنّ طريقة الترجمة بالبيجونية يحتاج تشكيلها إلى زمن طويل. ومن المحتمل أن تكون هذه الطريقة راسخة في العصور والقرون بعده. والثاني، أنّنا إذا لاحظنا وبحثنا المهارات اللغوية عند الناس، فوجدنا أنّ المهارة والقدرة على ترجمة النصوص في اللغة الأجنبية أصبحت آخر المهارات اللغوية التي يتقنها الناس بعد مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فبطبيعة الحال، لا يمكن نشأة طريقة الترجمة البيجونية في أوائل عصر الإسلام بجزيرة جاوى.

وأنّي لا أوافق برأي من قال بأنّ أوّل من ابتكر طريقة الترجمة البيجونية هو الكياهي محمّد صالح دارات (١٨٢٠-١٩٠٣ م) ولا الكياهي محمّد خليل بن عبد اللطيف البنكلاني المادوري (١٨٢٠-١٩٢٥ م) ولا الكياهي خليل هارون الرمباغي (١٨٧٦-١٩٣٩ م)، ولا من عاصر معهم في العمر والحياة، ولا سيما من دونهم في العصر. لأنّ النصوص البيجونية على شكل الترجمة البيجونية الجاوية "أوتاوي إيكي إيكو" قد نشأت وتطوّرت قبل القرن التاسع عشر الميلادي. وإني ظننت أنّ طريقة الترجمة البيجونية الجاوية قد نشأت منذ قرن كان كثيرٌ من علماء جاوى يذهبون إلى جزيرة العرب لطلب العلم هناك. فيمكن أن يقع بداية في القرن السابع عشر إلى القرن الثامن عشر. وتحتاج هذه الفرضية إلى بحث دقيق وبيانات قوية. والله أعلم.

خلاصة

من خلال استعراض منهجية الترجمة البيجونية (ترجمة جيغكوتان) في معاهد جزيرة جاوى، يتضح أنّ هذه الطريقة تركز على نقل النص العربي كلمةً كلمةً مع تضمين ثلاثة مستويات من المعنى—المعجمي، والتركيب، والسياقي—مما يعزز دقة الفهم ويقلل من الأخطاء الناتجة عن الفروقات بين خصائص اللغة العربية والجاوية. وقد أظهرت الممارسة العملية في "فوندوك فسانترين تراديسيونال" أنّ استخدام الرموز الصوتية فوق وتحت

الألفاظ اختصر زمن الكتابة عند الختمة القرآنية الرمضانية دون التضحية بجودة الحفظ والاستيعاب.

وبعد تتبع آراء الباحثين حول أصول هذه المنهجية—من سونان أمفيل إلى الكياهي خليل هارون الكاسينغاني—يتبين غياب دلائل قاطعة تُرجح رأياً واحداً، مما يفتح مجال الحوار العلمي حول تشكل هذه التقنية وترسيخها عبر القرون اللاحقة . وفي ضوء مزاياها المتعددة—من توصيل الرسالة النصية بدقة إلى الحفاظ على التقاليد الروحية وتطوير النقد اللغوي—تستمر الترجمة البيجونية اليوم كأداة أساسية في مناهج التعليم الإسلامي بجاوى، متجاوزة التحديات المعاصرة بدمجها مع الوسائط الرقمية

مراجع ومصادر

- أحمد، أسراري، ترجمة مجموع مشتمل على أربع رسائل، قدس: منارا قدس، بدون عام.
-----، نور الدجى في ترجمة سفينة النجا، قدس: منارا قدس، ١٩٦١.
بشري، مصطفى، تفسير الإبريز لمعرفة القرآن العزيز، قدس: منارا قدس، بدون عام.
-----، سلم الأفهام ترجمة عقيدة العوام، سماراغ: طه فوتر، ١٩٦٥.
حسني، داني البر، الإتقان: فدومان نوليس لن ماجا فيكون، فكالوغان: رافق مهدي، ٢٠١١.
رطمي، محمد أبدي، فنونون فصالاتن كومثليت باللغة الجاوية المريكية، سورابايا: توكو أوتاما، بدون عام.
سعيد أسراري، أحمد، ترجمة كفاية الأتقياء على هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء، سورابايا: المفتاح، ١٩٩٨.
صبري، إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.
صالح دارات، محمد بن عمر السماراغي، المرشد الوجيز في علم القرآن العزيز، بومباي: مطبع كريمي، ١٨٩٩.
مصباح، زين المصطفى، والله الأسماء الحسنى، توبان: المصباح، بدون عام.
نور المرتضى وغيره، دليل علماء اللغة العربية والباحثين في علومها في إندونيسيا، رياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز، ٢٠١٥.

Ahmad, Nur, *Wajah Islam Nusantara: Jejak Tradisi Santri, Aksara Pegon, dan Keberislaman dalam Manuskrip Kuno*, Jakarta: Pustaka Compass, 2020.

Baso, Ahmad, *Pesantren Studies 2a: Kosmopolitanisme Kaum Santri di Masa Kolonial*, Jakarta, Pustaka Afid, 2012.

Bourdieu, Pierre and Passeron, Jean-Claude, *Reproduction in Education, Society and Culture*, London: Sage Publication Inc, 1990.

Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2008.

Geertz, Clifford, *The Interpretation of Cultures*, USA: Basic Books, 1973.

Gusmian, Islah, *KH Misbah Ibn Zainal Musthafa (1916-1994 M): Pemikir dan Penulis Teks Keagamaan dari Pesantren*, Jakarta: Kementrian Agama, Jurnal Lektur Keagamaan, Vol. 14 No. 1 Tahun 2016.

Huda, Ahmad Zainal, *Mutiara Pesantren: Perjalanan Khidmah KH Bisri Mustofa*, Jakarta: Pustaka Kita, 2019.

- Jamaluddin, *Jawan Book as a Javanese Language Preserver: Case Study of Book Published by Menara Kudus 1952-1990s*, Yogyakarta: Universitas Gajah Mada, Journal Pangadereng, Vol 4 No 2, Desember 2018
- Madjid, Nurcholis, *Bilik-bilik Pesantren: Sebuah Potret Perjalanan*, Jakarta: Paramadina, 1977.
- Munip, Abdul, *Tracing the History of the Arabic-Javanese Language Translation Books in Nusantara Islamic Education*, Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, Jurnal Pendidikan Islam, Volume 5, Number 1, June 2016/1437
- Pudjiastuti, Titik, "Poerbatjaraka dan Manuskrip Islam", Jakarta: Perpustakaan Nasional Republik Indonesia, 2006.
- Saleh, Abdurrahman, *Pedoman Pembinaan Pondok Pesantren*, Jakarta: Departemen Agama RI, 1982.
- Sarah, Majd, "Identity, Ideology, and Language: a Literature Review of Theoretical Anchors and Empirical Studies", Arab World English Journal 9, no 2, 2018.
- Sya'ban, Ahmad Ginanjar, *Mahakarya Islam Nusantara: Kitab, Naskah, Manuskrip dan Korespondensi Ulama Nusantara*, Jakarta: Pustaka Compass, 2017.
- Simuh, *Mistik Islam Kejawa: Raden Ngabehi Ranggawarsita*, Jakarta: UI Press, 1988.
- Zuhri, Saifuddin, *Berangkat dari Pesantren*, Jakarta: Gunung Agung, 1987.

مقابلة وملاحظة

- مقابلة مع الكياهي أساس مدير المعهد الإسلامي البلاغ باغيلان توبان الآن وهو حفيد الكياهي مصباح زين المصطفى، والسيدة ألف الناضرة رئيسة المطبعة البلاغ باغيلان توبان وهي زوجة ابن الكياهي مصباح زين المصطفى في ٩ أبريل ٢٠٢٢ وفي ٩ يناير ٢٠٢٣.
- مقابلة وملاحظة مع الكياهي فتح الهدى رئيس اللجنة التربوية المعارف جقارا في ٢٠ يونيو ٢٠٢٢
- مقابلة وملاحظة مع الكياهي أحمد سونارطا الرمباغي في بيته في ٢٤ أغسطس ٢٠٢٢.
- مقابلة مع الكياهي أحمد سعيد أسراري في ١٥ فبراير ٢٠٢١، ومقابلة مع ابنه أوكوس لبيد سعيد أسراري في ٦ يناير ٢٠٢٣
- مقابلة وملاحظة مع أوكوس محمد مولى التعم معاذ بن كياهي أحمد معاذ طاهر في ٨ يونيو ٢٠٢١
- مقابلة وملاحظة مع أوكوس محمد لبيد سعيد بن أحمد سعيد أسراري في ٢٧ يونيو ٢٠٢١
- مقابلة وملاحظة على مجلس قراءة تفسير الإبريز في بيت الكياهي أحمد مصطفى بشري الرمباغي في ٢٦ أغسطس ٢٠٢٢
- مقابلة مع أوكوس محمد مسلم بن كياهي عبد الحنان معصوم في ٦ يوليو ٢٠٢٢ أحد المديرين في فسنترين فتح العلوم مقابلة مع الأستاذ ريجان والأستاذ غفار طالبين في فسنترين فتح العلوم وموظف في الشركة التجارية المملوكة للفسنترين فتح العلوم في ٦ يوليو ٢٠٢٢

مراجع عبر الإنترنت

- وهنا رابط يوتيوب عن قراءة تفسير الإبريز في مجلس الكياهي أحمد مصطفى بشري رمبانج:
[\(15\) #1.Tafsir Al-Ibriz - Surat Al Fatihah | KH. A.Mustofa Bisri \(Gus Mus\) - YouTube](#)
[17 Tahun Pengajian Tafsir – Al – Ibriz Khatam – Tribatanews Polres Rembang \(polri.go.id\)](#)
- وهنا رابط يوتيوب عن قراءة تفسير الإبريز في مجلس الكياهي أحمد حارس صدقة:
[\(15\) KH. Ahmad Kharis Shodaqoh - Pengajian Ahad Pagi - Al Ibriz - YouTube](#)
[Tafsir Al Ibriz Dikaji 11 Tahun, Menag Apresiasi Kontribusi Pesantren Ajarkan Al Quran \(kemenag.go.id\)](#)
- وهنا رابط يوتيوب عن قراءة تفسير الإبريز في مجلس الكياهي حسين إلياس:
[\(15\) \[Ngaji Jum'at\] Tafsir Surat Al-A'raf Ayat 001 - 006 ~ KH. Chusain Ilyas | Full Tanya Jawab - YouTube](#)
[Ngaji 35 Tahun, Warga Batur Khatamkan Tafsir Al-Ibriz \(nu.or.id\)](#)
- وهنا رابط يوتيوب عن قراءة تفسير الإبريز في مجلس الكياهي طه أبراري:
<https://www.youtube.com/live/JM0-EZ40MEg?feature=share>
- وهنا رابط يوتيوب عن قراءة تفسير الإبريز في مجلس الكياهي بهاء الدين:
<https://www.youtube.com/live/XXlbSk4XhG8?feature=share>

وهنا رابط اليوتيوب:

[\(15\) KAJIAN PAGI - TAFSIR AL IBRIZ - MASJID AL FITROH BANJARNEGARA - YouTube](#)

وهنا رابط اليوتيوب:

[\(15\) KULIAH SUBUH : Tafsir Kitab Al Ibriz surat Al-Anbiya - K.H Ahmad Syaifuddin Zuhri S,Ag. - YouTube](#)

وهنا رابط اليوتيوب عن كلام كُؤْسُ بَهَاءٍ فِي أَهْمِيَةِ الْإِسْنَادِ فِي قِرَاءَةِ التَّفْسِيرِ وَأَهْمِيَةِ كِتَابِ تَفْسِيرِ الْإِبْرِيْزِ
للشيخ بشري مصطفى:

[Gus Baha Mengisahkan Tafsir Al-Ibriz Mbah Bisri Mustofa - YouTube](#)

